

أحكام القرآن

@ 329 @ اهتز العرش لموت سعد يعني أهل العرش من الملائكة يريد استبشارهم به وكما قال أيضا في المدينة هذا جبل يحبنا ونحبه \$ المسألة الثالثة \$.
وقيل كانت هذه المدينة أيلة من أعمال مصر .
وقيل كانت طبرية من أعمال الشام .
وقيل مدين ورك أعلم \$ المسألة الرابعة \$.
اختلف الناس في سبب مسخهم ف قيل إن [حرم عليهم الصيد يوم السبت ثم ابتلاهم بأن تكون الحيتان تأتي يوم السبت شرعا أي رافعة رؤوسها في الماء ينظرون إليها فإذا كان يوم الأحد وما بعده من الأيام طلبوا منها حوتا واحدا للصيد فلم يجدوه فصور عندهم إبليس أن يسدوا أفواه الخلجان يوم السبت حتى إذا أمسوا وأرادت الحيتان أن ترجع إلى النهر الأعظم وإلى غمرة البحر لم تجد مسلكا فيأخذونها في سائر الأيام ففعلوا ذلك فمسخوا